

## إنشاء ملاعب ومنشآت رياضية.. أهم مخرجات الاجتماع السنوي للجنة الشباب والرياضة بمنيح



منيح/ آزاد كردي - إقامة دورة فكرية مغلقة وإعداد ندوات ومحاضرات توعوية، وإنشاء ملاعب ومنشآت رياضية، أهم المخرجات التي تبورت من خلال الاجتماع الذي عقده لجنة الشباب والرياضة بمدينة منيح وريفها في صالة الشبيبة، بمشاركة شخصيات إدارية ورياضية ووفود من شمال وشرق سوريا. وتطرقت محاور الاجتماع للحديث عن الوضع السياسي بشكل عام، بالإضافة إلى قراءة الوضع التنظيمي وتقييم الأعمال والاستماع للمناقشات والاقتراحات.

بعدد من المخرجات على شكل أجندة لعام ٢٠٢٢م، كإقامة دورة فكرية مغلقة وإعداد ندوات ومحاضرات توعوية وإنشاء ملاعب ومنشآت رياضية. الجدير ذكره أن لجان ومؤسسات الإدارة المدنية الديمقراطية بمنح تجري اجتماعات متتالية لقراءة الأعمال السنوية للعام الجاري، فضلاً على اقتراح الخطط المستقبلية للعام القادم.

## كتب للإعارة مُعلقة على سور السكن الجامعي في دمشق



صباح الاثنين من كل أسبوع، يشغل «أبو وليد ناجي» بنشر كتبه على أسوار المدينة الجامعية جانب أوتوستراد المزة في الجهة الغربية للعاصمة دمشق، ليخلق حدثاً هاماً لمتابعيه الباحثين عن ضالّتهم من كتب ومراجع.

هنا قصة للكتب والطلاب يحكيها «أبو وليد» الذي يهزم كتبه من مسكنه العشوائيات في أطراف دمشق إلى الأوتوستراد الذي يربط المدينة الجامعية بكلّيات الطب والصيدلية والأدب.

يصف الموقع الذي اختاره ببيتته: «الأمنة وسط شباب المستقبل»، إذ يتمكّن من توفير إعارة ماجورة للكتب في العاصمة الغارقة في أزمت الحرب في البلاد.

يقول طالب متوجه لكليته: «لا غاز ولا كهرياء ولا مازوت، بل لا حياة يسيرة في متناول اليد بغدّ الكتب وعنايتها هنا».

### شغف وحلم

ومنذ العشرينات من عمره، بدأت قصة شغف الرجل الخمسيني بالكتب، هو يسميها «سوسة» اقتناء الكتب». يتذكر حين كان يعمل ويحاول توفير عشر ليرات سورية من مصرفه، يترك بها بسطات الكتب على أرض منطقة الحلوبوي وجسر الرئيس وسط دمشق.

منذ ذلك الزمن، كان «أبو وليد» يخطط لاقتناء مكتبة: «مكتبة كبيرة تضم آلاف الكتب المصنوفة على رفوف».

تحققت المكتبة الحلم، لكنها هنا بلا رفوف ولا باب بسبب غلاء المعيشة وأعباء تربية أولاده الثلاثة وتعليمهم التي يتبدرها من راتبه

الحكومي وعمل آخر إضافي، ليتمكّن وسط كل ذلك من قضاء يوم هنا.

ومنذ عام أصبح موضع وقوفه الذي سماه «مكتبة الأغاني» مقصداً لكل من لا يستطيع أن يشتري كتاباً وخصوصاً الطلاب الذين لا يملكون أثمانها.

والفريد في مكتبة «أبو وليد» أنها لتأجير الكتب وبالتالي لن يكون صاحبها يتأعب بحسب الدلالة المعنوية للكلمة، وها هو يسمي قاصديه بالأصدقاء، فلا زبائن ومشترون هنا بحسب رايه.

يقول لوكالة نورث برس: «أصدقائي هنا طلبة في عمر أولادي، بجمعني معهم حب الكتب، وقلة الحيلة المادية».

كما أنه يحصل في مرات كثيرة على: «وجبة

نظر مختلفة» عند إعادة الكتاب.

وجاءت الإعارة استجابة لضيق الأحوال المادية للطلاب والطالبات الذين: «بالكاد يدفعون ثمن محاضراتهم الجامعية، وفنجان شاي في أحد مقاصف الكليات».

### نزهة الاثنين

واختيار الاثنين لم يأت عبثاً: «فهو منتصف الأسبوع، وغالبية الكليات القريبة تجدول محاضراتها في هذا اليوم».

ويعرض كل كتاب هنا بـ ١٠٠٠ ليرة مئة أسبوع، وهي مدة قابلة للتديد بحسب اتفاق شفهي بين الطرفين الصديقين، فذلك «كلام رجال»، بحسب بائع الكتب الذي يستخدم

التعبير حتى مع الطالبات.

وينظر «أبو وليد» لعمله على أنه تأسيس المادية للطلاب والطالبات الذين: «بالكاد يشتقون ثمن محاضراتهم الجامعية، وفنجان شاي في أحد مقاصف الكليات».

كما أنه يعتبر عمله هنا نزهته الأسبوعية الخاصة، أما مصدر كسبه الرئيس فهو وظيفته الحكومية وعمله الإضافي.

يقول: «لا يمكن لأي بسطة كتب في العالم أن تكون مصدر دخل، فالمتفقون لا يملكون المال الزائد».

وجمع الرجل كتبه مما اشتراه من مكتبات أناس هاجروا من البلاد، وأخرى تبرع بها أصحابها، وقد يتحول الزبون «الصديق» إلى



حلب».

وأشار إلى أن فكرة القنود بدأت بفاصل «اسق العطاش» الذي كتبه كاملاً الشيخ أمين الجندي وهي مجموعة قنود وأغانٍ حلبية بحتة. لكن حلب مدرسة للقاء الأصيل عبر العصور. وأوضح المايسترو عدنان فتح الله عميد المعهد العالي للموسيقى: «إن الشيخ أمين الجندي عاش فترة في حلب وبقية حياته عاشها في حمص وتوفي فيها، وكتب الكثير من القنود في حمص وغناها مطربوها، لكن غياب التوثيق والاهتمام به في حمص حفز فناني الشهباء في القرن الماضي على تسجيل هذه القنود في إذاعة

وكالات

## مكتب تجمع نساء زنوبيا في الطبقة يدعم المشاريع الاقتصادية الخاصة بالمرأة

تنظم مكتب تجمع نساء زنوبيا في مدينة الطبقة عدة مشاريع اقتصادية، التي تهدف لتمكين المرأة من اكتفائها المادي، كمشروع بيت المونة، والمحلات التجارية، والأفران...»٢

# روناهي

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

تأسست سنة ٢٠١١ - السنة الحادية عشرة | العدد : ١٢٢٢ | النسخة الإلكترونية - ١٢٢٢ | الاثنين - ١٣ كانون الأول ٢٠٢١م (٢٠٠) ل.س

## الاعتداءات التركية على شنكال.. تزامن وتوافق مع انبعاث داعش

في توقيت تركي حرج اقتصادياً وارتفاع صوت المعارضة مطالبةً بانتخابات مبكرة، تواصلُ أنقرة اعتداءاتها وتنفيذ عمليات الاعتيال بحق الكرد وبخاصة في قضاء شنكال، ولم يكن صدفةً توافق الاعتداءات التركية الأخيرة مع انبعاث مرتزقة «داعش» واحتلالهم قرية جنوب كركوك وحررقهم البيوت، فيما يستمرُ اكتشافُ المقابر الجماعية لضحايا أب ٢٠١٤ من الكرد الإيزيديين، وبالمجمل ما يحصلُ مرببٌ في أهدافه وتوقيته، وبنبي عن توافقات ما خلف الكواليس...»٨



## مليتان جيا: أفضلنا محاولات العدو جميعها باحتلال مناطق جديدة



أكدت القيادية في قوات سوريا الديمقراطية، بمقاطعة كري سبي مليتان جيا، أن خريطة السيطرة الميدانية في ناحية عين عيسى لم تتغير، ولقنت إلى أن قواتهم أفضلت محاولات الاحتلال التركي كلها؛ للتقدم والسيطرة على الطريق الدولي، وأثنت على الموقف المشرف لأهالي عين عيسى، الذين يتمسكون بأرضهم على الرغم من شراسة الهجمات التركية...»٥

### عضو المجلس الرئاسي لمجلس

سوريا الديمقراطية عباس حسين:

### سنعمل جاهدين حتى إيجاد

صيغة حل مناسبة للأزمة السورية

قال عضو المجلس الرئاسي لمجلس سوريا الديمقراطية عباس حسين، إن حكومة دمشق غير جادة حتى الآن في إيجاد صيغة للحل والجلوس على طاولة المفاوضات، مؤكداً أن الحل الأمثل للأزمة السورية مشروع الأمة الديمقراطية...»٤



## نتائج سلبية لسيدات ناديي الخابور وعامودا في الدوري السوري لكرة القدم

نتائج سلبية حتى الآن لسيدات ناديي الخابور وعامودا بطلات الدوري السوري بنسخته السابقتين، ولم تحقق أي من سيدات الناديين أي انتصار بعد لعبهن ثلاث مباريات حتى الآن...»١٠







## عضو المجلس الرئاسي لمجلس سوريا الديمقراطية عباس حسين:

## سنعمل جاهدين حتى إيجاد صيغة حل مناسبة للأزمة السورية



كوباتي/ سلفا أحمد - قال عضو المجلس الرئاسي لمجلس سوريا الديمقراطية عباس حسين، إن حكومة دمشق غير جادة حتى الآن في إيجاد صيغة للحل والجلوس على طاولة المفاوضات، مؤكداً أن الحل الأمثل للأزمة السورية مشروع الأمة الديمقراطية.
يوما بعد يوم تتأزم الأزمة في سوريا، وسط غياب تام للمحاولات الساعية لإيجاد الحل للأزمة والصراع الذي تعاني منه سوريا وشعبها على مدار أكثر من عشرة أعوام.

## إليزابيت كورية: هدفنا الوصول لعقد اجتماعي يليق بالشعب السوري

مركز الأخبار - أكدت عضوة لجنة صياغة العقد الاجتماعي لشمال وشرق سوريا، إليزابيت كورية أن الهدف من أعمال الاجتماع الختامي، هو الوصول إلى صياغة نهائية تُرضي جميع الشعوب، للوصول إلى نموذج لعقد اجتماعي يليق بالشعب السوري.

انطلقت صباح السبت ٢٠٢١/١٢/١ في مدينة الحسكة، أعمال الاجتماع الختامي للجنة الموسعة لصياغة العقد الاجتماعي لشمال وشرق سوريا، في صالة سردم بمدينة الحسكة، بحضور كامل أعضاء اللجنة الموسعة المولفة من ١٥٧ عضوة، وممثلين عن الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، والأحزاب السياسية، وحركات الشعبية، والحقوقيين، ومؤسسات المجتمع المدني والفعاليات المجتمعية في المنطقة.

وجاء اجتماع اللجنة الموسعة، بعد تشكيل الإدارة الذاتية في الـ ١٥ من تموز العام الجاري، لجنة مصغرة، مؤلفة من ٣٠ عضوة، للعمل على إعداد مسودة للعقد، ومناقشتها خلال جلسات ممتعة مع مجتمع شمال وشرق سوريا.

طرح الآراء والأفكار للوصول لصيغة نهائية على هامش الاجتماع المغلق عن وسائل الإعلام، بينت عضوة لجنة صياغة العقد الاجتماعي لشمال وشرق سوريا، إليزابيت كورية، لوكالة هوار فقلت: إن هذه الجلسة مهمة للغاية، مقارنة بالجلسات السابقة، كونها تعد جلسة اللجنة الموسعة التي شكّلت قبل ثلاثة أشهر، شكّلت من ضمنها اللجنة المصغرة المؤلفة من ٣٠ عضوة، لدراسة وصياغة مسودة العقد الاجتماعي لشمال وشرق سوريا».

وأضافت إليزابيت: خلال جلسة اللجنة الموسعة، التي شكّلت من١٥٧ عضوة، سيتم الدراسة بشكل موسع، ومناقشة البنود بدءاً من مقدمة مسودة العقد الاجتماعي، وصولاً إلى آخر فقرة فيه، لأخذ الآراء والمقترحات وروية لصياغة مسودة العقد الاجتماعي.

اندلاع الأزمة في سوريا والشعب السوري يعاني ويلات الحرب على يد الأنظمة المتخلفة في الشأن السوري، الذين يدّعون بأن الهدف من تواجدهم على الأراضي السورية إيجاد حل للأزمة السورية، لكن ما نشهده على أرض الواقع هو العكس تماماً، فالجميع يسعى لتأزيم الوضع في سوريا، سعياً للاستفادة أكثر من هذه الأزمة. وأكد حسين: فتورة هذه التدخلات والصراعات الدولية الحاصلة في سوريا وحده الشعب من يدفع تلك الفتورة الباهظة الثمن، الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا وحدها من حافظت على وحدة الأراضي السورية، وتبنت مشروعا وطنياً ديمقراطياً بامتياز، وتمكنت من خلاله تحقيق الوحدة بين كافة مكونات الشعب السوري، ومن هزيمة (داعش)، إضافة إلى إشتال جميع مخططات تركيا الإحتلالية الساعية للثقل من إرادة شعوب المنطقة.

وأوضح حسين: الإدارة الذاتية ومنذ تأسيسها وهي تدعو جميع الجهات السورية إلى الحوار والتفاوض؛ لإيجاد حل جذري للصراع السوري، وبالعكس من ذلك؛ فإن جميع المتخيلين بالصراع السوري بماطلون أي حل للأزمة السورية، لتحقيق مكاسب أكبر والحصول على أكبر قطعة من الكعكة السورية.

وحول آخر زيارة لوفد الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا ومجلس سوريا الديمقراطية

وسمكو تحث حسين بالقول: سعياً للتفاوض والحوار لإيجاد حل للمسألة السورية ذهب الوفد لدمسكو، لأن حكومة دمشق غير جادة حتى الآن في إيجاد صيغة للحل والجلوس على طاولة المفاوضات، وهي تسعى بشئى الوسائل



لإعادة سوريا إلى ما قبل عام ٢٠١١، وهو يعلم بأن ذلك من المستحيلات.

وبين حسين: لن نقبل بأي شكل كان بأن تعود مناطق شمال وشرق سوريا إلى ما قبل ٢٠١١، لأن الشعب في مناطقنا الذي ذاق الوليل على مدار العقود الماضية من قبل الذخية السلطوية والديكتاتورية الحاكمة، وبعد استنشاقه ناسم الحرية والديمقراطية، لن يسبحوا لأي قوة بإعادتهم مرة أخرى للعبودية والنل والخنوع.

وأردف حسين: إننا مُصرون على إكمال مشرونا الديمقراطي الذي يسعى لتأخي الشعوب في المنطقة بشكل عام، وسوريا بشكل خاص، سنعمل جاهدين حتى إيجاد صيغة حل مناسبة للأزمة السورية، والجميع يعلم بأن الحل الوحيد للأزمة السورية، سيكون بالحوار بين السوريين وحدهم، وأن مشروع الأمة الديمقراطية هو الحل المثالي، هذا المشروع الذي يضم بداخله كافة السوريين، ويسعى لنشر السلام والديمقراطية في أنحاء سوريا كافة.

واختتم عباس حسين حديثه قائلاً: على الشعب السوري بمختلف أطرافه ولغاته وأديانه، الجلوس على طاولة الحوار للتوصل إلى صيغة يمكن الاعتماد عليها في إيجاد الحلول للمعضلة السورية التي طال حلها.

## العراق يحوي خمسة

## بالمائة من أيتام العالم

مركز الأخبار - فيما يدخل العراق كدولة

عامه الأول بعد المائة منذ تأسيسه كدولة، رسمت مؤشرات نشرتها مفوضية حقوق الإنسان المستقلة أرقاماً وإحصاءات صادمة حول أوضاع السكان في البلاد، وخاصة تلك المتعقدة بالحياة والأمن والحريات، إلى جانب قضايا التعليم والصحة والبطالة وقفدان الأطفال لتوهمهم.

ولفت مؤشرات مفوضية حقوق الإنسان بأن العراق يحوي خمسة بالمائة من إجمالي الأيتام في العالم، الأمر الذي يعكس حجم الخسائر البشرية والماسي الإنسانية التي خلفتها أعمال العنف على سكان البلاد، وخاصة شريحة الأطفال.



تعرضت في الأونة الأخيرة، الكثير من المفاهيم والمصطلحات للتشويه، أو للفتح الخاطئي إذا أردنا أن نحسن النية، حيث كثرت الجارات، والجمال، والتوصيفات، التي تُستخدم في غير مكانها الصحيح، ساخص هذا المقال، للحديث عن التشوهات التي يتعرض لها مصطلح المثقف.

تحمل كلمة المثقف الكثير من الأوجه، فيات من المتعارف عليه، أن كل شاعر، أو أديب، أو روائي، أو طبيب، أو مهندس.. إلخ، كل هؤلاء باتوا يُصنفون من ضمن شريحة المثقفين، وأبعد من ذلك، فكل من يقوم بنشر (بوست) على الفيسبوك، بات يُعرف على أنه مثقف.

انطلاقاً من هذا، يمكننا أن نقول: إن كل من يُجيد القراءة والكتابة، هو مثقف بطريقة أو بأخرى، وهذا الكلام يحمل الشيء الكثير من الصحة، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه: أين محل هؤلاء المثقفين من الثقافة عامة؟

للإجابة عن هذا السؤال، نستطيع أن نلجأ إلى الفيلسوف المناضل الماركسي الإيطالي،

## المثقف العضويّ والمثقف التقليديّ



أنطونيو غرامشي (١٨٩١- ١٩٣٧)، حيث يُقسم غرامشي المثقفين إلى قسمين: المثقف التقليدي، والمثقف العضوي، يكمن معيار التفريق بين هذين النوعين، في الدور الذي يلعبه هذا المثقف ضمن بيئته. المثقف العضوي الثوري: هو مثقف ينتمي إلى أحزاب ومنظمات ثورية جذرية، تُمثل الطبقة العاملة، ويكون المدافع عن مصالحها، التي تكون ذات برامج ثورية، تهدف إلى تغييرات جذرية في بنية المنظومة السياسية، والاقتصادية – الاجتماعية، السائدة.

كما يوجد مثقفون عضويون رأسماليون، يُشكل طليعتهم التجار، ورجال الأعمال، ينتمون إلى غرفة تجارية قائمة على أساس الربح التجاري، وهي تكون ممثلة للطبقة الرأسمالية المهيمنة.

في حين يبقى المهندسون والأطباء والسياسيون... إلخ، مثقفين تقليديين، وهم محكومون، حسب غرامشي، بأن ينتموا إلى إحدى الطبقات الاجتماعية، وفي الغالب يميل المثقف التقليدي للانتماء إلى الطبقة الرأسمالية، وذلك بسبب همنة الطبقة الرأسمالية على غالبية مجتمعات هؤلاء المثقفين التقليديين.

كل ثورة في بحاجة إلى مثقفين، عضويين، ثوريين بالضرورة، حيث وحده المثقف المثقفون لا يُشكلون طبقة منفصلة ولا متحدة، ولا مستقلة بذاتها، بل يضمون أفراداً من خلفيات، ومواقع طبقية مختلفة جداً.

تأتي بنتائج عكسية على هذه الثورة. ثوريين بالضرورة، حيث وحده المثقف المثقفون لا يُشكلون طبقة منفصلة ولا متحدة، ولا مستقلة بذاتها، بل يضمون أفراداً من خلفيات، ومواقع طبقية مختلفة جداً.

أي أن انتماء المثقف لأي طبقة اجتماعية، لا يُحدد هويته الثقافية، إن كان عضويّاً أو تقليدياً، حيث يستطيع المنتمي إلى الطبقة

تتصور عيسى أن البيت يخلو منها. وبالمقابل هناك كرهه لأبيه، لأنه تزوج، ويتصوره كيف يمكن لأبيه أن يبدل أمه، وصمد أيضاً عندما فتحت زوجة أبه صينياً

يخص أمه، وهذا هدد فكرة بقاء ذكرى أمه لإعالة عائلة، وتظهر من خلال شخصية البطل عيسى، الذي عانى من الفهر نتيجة لظروف القذف، واغتراب في الوطن، قبل أن يتعدى في منافي الغربية. ولكن بقي النخيل والبحر في ذاكرته، وهو الحضور المستمر للوطن.

وقد تم مناقشة الرواية من خلال العديد من الطالبيات، بإشراف الدكتورة سعاد الغزوي، تحت عنوان «صور الفقد والخنين في رواية

الجدد والرحل»، وخلالها تم التأكيد على الاقتراب من أسماء الزرعوني، يعني الاقتراب من كم هائل من الإنسانية في أفتى صورها، وتجلياتها، إذ تطرح من خلال روايتها موضوعات عدة مهمة، مثل الحب، والفراق، والوقت، والاغتراب، فهناك «عيسى» الواقع تحت تأثير صدمة الانفصال عن أمه، وقتها، ويبدو أنه يعاني من عقدة «أوديب»، وهي صدمة الانفصال عن الأم، وبالتالي لا

تدلت تصرفات عيسى، على أنه لم ينفصل عن أمه، وعن الإحساس بالتفكير بها، فهو متعاضل دائماً مع ذكرياتها، ومع كل شيء يربطه بها، هنا نجد أن بطل الرواية، لم يستطع تحطى العقدة الأوديبيية، لأنه حرم من أمه، وانفصل عنها، فهذا الانفصال جعله يشعر بمشاعر عدة مثل: الفقد، والحزن، والاشتياق للعودة، إلى هذا الموضع، الذي حرم منه.

فهذا الفقد والرغبة في العودة إلى الماضي،

الشباب، والمتطوعون إلى إنشاء مساحات ثقافية حرة، ومستقلة في لبنان، من خلال إعادة تأهيل سينما الحمراء، وسينما ستارز كارتوتا بيرزتا في إسبانيا، و«القضية الغربية» للمخرج أنطونيو بوناويو من إيطاليا، ويكرّم المهرجان الفنانين الراحلين حسان الصباح، وبيار جامجان.

وأكد مؤسس «المسرح الوطني اللبناني» الممثل والمخرج اللبناني قاسم إسطنبولي: «إن الدورة الرابعة من مهرجان تيرو الفني الدولي، ستوجه التحية إلى الشباب، لأنهم أساس التغيير في المجتمعات؛ من أجل الوصول إلى الحرية، ولأننا محكومون بالأمل، ومنتسكون بالحب من أجل الفرح للناس، نحن مستمزون بعملائنا منتصرون للسلامة الثقافية وصولا إلى الثورة الفكرية».

وتهدف جمعية تيرو للفنون، التي يقودها

وكالات

وكالات

العاملة، أن يكون مثقفاً تقليدياً، لا يلعب أي دور في خدمة طبقته الاجتماعية، وأبعد من ذلك، يمكن أن يكون المثقف المنتمي للطبقة العاملة مثقفاً عضويّاً رأسمالياً، يخدم مصالح الطبقة البرجوازية المهيمنة على الطبقة العاملة ذاتها، وغالباً ما يكون ذلك انطلاقاً من مصالح شخصية ضيقة.

لذلك، فإن أي مثقف، يُريد أن يلعب دوراً فعلاً في عملية تغيير الواقع نحو الأفضل، عليه أن يكون مثقفاً عضويّاً ثورياً، وذلك من خلال تبني أفكار ثورية جذرية.

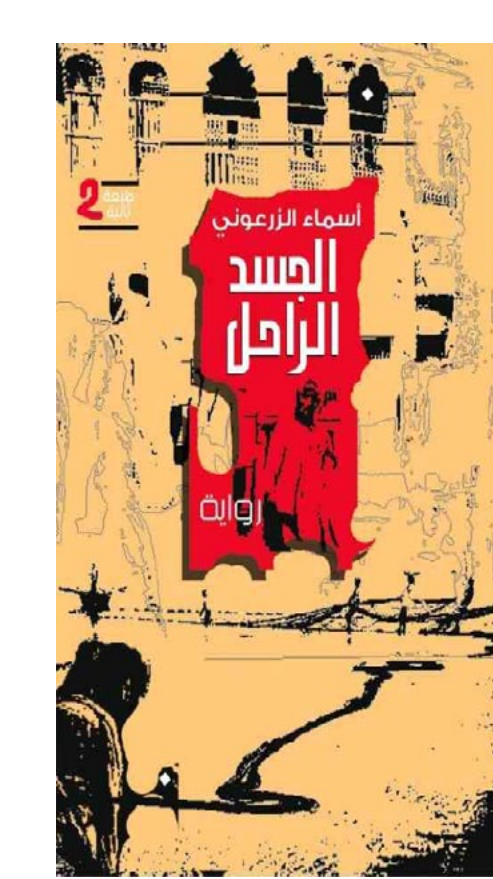
فقد لا تكفي قراءة الصحف، والكتب، والمجلات، للفول: إن هذا الشخص مثقف، كما لا تُحدد الشهادة الدراسية مستوى ثقافة أي شخص.

يُتروض على الشخص، أن يقرن معرفته وثقافته، مع العمل الجدي في تسخير هذه الثقافة في خدمة المصالح الطبقية للمهوبين، وبغير ذلك يكون المثقف هو مثقفاً تقليدياً، ينتمي حكماً

إلى الطبقة المهيمنة، سواء كان يُدرك موقعه هذا، أم لم يكن يُدركه، وهو يتحول بذلك إلى مثقف عضوي رأسمالي.

وكالات

## رواية لأسماء الزرعوني ضمن مقرّر أدب الخليج بجامعة الكويت



هو حنينه لمملكة السعادة الحقيقية ولغردوسه الحقيقي، بالمقابل إن الصورة عنده في الحاضر مختلفة، هو يتعاضل مع الحاضر، ويسير في هذه الحياة، هارياً من هذا الأب، الذي دمر لديه صورة أمه، ومن مجتمعه، الذي فقد فيما يتعلّق به أي أهمية، أو أي رابط من الروابط التي من الممكن أن تُشد الإنسان إلى وطنه، لكنه بالمقابل عندما ذهب إلى أماكن أخرى، مثل لندن فإن هويته، وتكوينه الثقافي، والعربي، استمرّا بالوجود، وبناء عليه كان يتصرف، ويربّي أبنائه بطريقة تقليدية عربية، خوفاً عليهم من الثقافة المختلفة، التي كان يراها في بريطانيا.

وكالات

## مهرجان تيرو الفنيّ الدوليّ» يهدف إلى التلاقي والتبادل الثقافيّ والفنيّ

## الثقافيّ والفنيّ



يعرض المهرجان أفلاماً قصيرة وثائقية، ودرامية، وأفلام تحريك بالتعاون مع المركز الثقافي الفرنسي في لبنان، ومهرجان تور الدولي للأفلام في إيطاليا، وشركة آنا فيلم من مصر.

تحت شعار «شباب التغيير» انطلقت في الحادي عشر من الشهر الجاري النسخة الرابعة من «مهرجان تيرو الفني الدولي» الذي تنظمه «جمعية تيرو للفنون»، ومسرح إسطنبولي، ويتواصل حتى الرابع عشر من كانون الأول الجاري، بالمسرح الوطني اللبناني في مدينة صور (جنوب لبنان)، بمشاركة عروض مسرحية وسينمائية من سبع عشرة دولة هي: فرنسا وبلجيكا، وألمانيا، وإيطاليا، وإسبانيا، واليونان، والبرازيل، واليابان، وكوريا الجنوبية، وإيران، والسعودية، والعراق، وسوريا، وفلسطين، وليبيا، وتونس، ولبنان، البلد المضيف.

ويهدف المهرجان الذي يعُدّ تجمعاً فنياً، سينمائياً ومسرحياً، وموسيقياً، إلى التلاقح والتبادل الثقافي، والفني من خلال العروض، والورش التدريبية الفنية، والنشاطات بالشراكة مع مؤسسة دروسوس الموسيرية.

## الاعتداءات التركية على شنكال.. تزامن وتوافق مع انبعاث داعش

وتضمن تقامها لتشكيل إدارة مشتركة بين الطرفين لقضاء شنكال تشمل ترتيبات أمنية ومدنية، وبعبارة أخرى تلتى مطالب أنقرة في استهداف الإدارة الذاتية.

توقيت الجريمة جاء بعد يوم واحد من السيطرة الكاملة لمرتزقة داعش على قرية لبيبان في ناحية سركران جنوب كركوك، ولم يكن صدفة توافق الاعتداءات التركية الأخيرة مع انبعاث مرتزقة «داعش» واحتلالهم قرية جنوب كركوك وحرقهم البيوت، فيما يستمر اكتشاف المقابر الجماعية لضحايا آب ٢٠١٤ من الكرد الإيزيديين، وبالمجمل ما يحصل مريب في أهدافه وتوقيته، وينبى عن توافقات ما خلف الكواليس.

#### رامان آزاد

في توقيت تركي حرج اقتصادياً وارتفاع صوت المعارضة مطالبة بانتخابات مبكرة، تواصل أنقرة اعتداءاتها وتنفيذ عمليات الاختيال بحق الكرد وبخاصة في قضاء شنكال، ولم يكن صدفة توافق الاعتداءات التركية الأخيرة مع انبعاث مرتزقة «داعش» واحتلالهم قرية جنوب كركوك وحرقهم البيوت، فيما يستمر اكتشاف المقابر الجماعية لضحايا آب ٢٠١٤ من الكرد الإيزيديين، وبالمجمل ما يحصل مريب في أهدافه وتوقيته، وينبى عن توافقات ما خلف الكواليس.

#### جريمة توافقت مع انبعاث داعش

في الساعة الثانية من بعد ظهر الاثنين ١٣/٧/٢٠٢١ ارتكبت دولة الاحتلال التركي جريمة جديدة عبر استهداف سيارة الرئيس المشترك للمجلس التنفيذي لإدارة الذاتية في شنكال مروان بدل خويدا، الذي كان برفقة طفليه دنيا مروان (١١ عاماً) ودجلة مروان، وأدى القصف إلى استشهاده فيما نقل طفلاه إلى المشفى.

ووقعت الجريمة في يوم مقبئ بالنسبة للإيزيديين، إذ صادف أول أيام صيامهم. ولم يأت اختيار اليوم صدفةً، وبذلك استهدفت الجريمة البعد الرمزي المقاوم والمقايدئ أيضاً عن سبق الإصرار والتصميم. علاوة عن أنها جاءت استمراراً للمخططات والمؤامرات واستهداف شنكال، ولا يفصل عن الهجوم السابق العام لاتفاق 9 تشرين الأول ٢٠٢٠،

بين الحكومتين المركزيّة في بغداد وحكومة هولير، والذي سمّوه بالاتفاق التاريخي

شخصية الشهيد مروان بدل جسدت إرادة المقاومة في التصدي لمرتزقة «داعش» والإرهاب، فقد انضمّ منذ البداية إلى صفوف وحدات مقاومة شنكال، التي وضّحت بالغلي جاءت استمراراً للمخططات والمؤامرات واستهداف شنكال، ولا يفصل عن الهجوم السابق العام لاتفاق 9 تشرين الأول ٢٠٢٠، بين الحكومتين المركزيّة في بغداد وحكومة هولير، والذي سمّوه بالاتفاق التاريخي

## ثلاثة آلاف مُعتقل يتعرضون للتعذيب الوحشيّ في سجون الاحتلال التركيّ

كشف تقرير نشره مركز توثيق الانتهاكات في شمال سوريا حول التعذيب، ووجد أكثر من ثلاثة آلاف معتقل سوريّ مازالوا محتجزين في سجون تُشرّف عليها مرتزقة ما يسمى "الجيش الوطنيّ السوريّ" ضمن المناطق الخاضعة للاحتلال التركيّ في شمال سوريا، وقال المركز أنّ قرابة ٢٠٠ شخص تمّ نقلهم للمحاكمة في تركيا، منهم ٨٥ سورياً تمّت محاكمتهم بأحكام قاسية دون حضور محام للدفاع أو إبلاغ عوائلهم لحضور جلسات المحاكمة.

وقال التقرير إن المعتقلين تعرضوا بشكل أو آخر لمختلف أنواع التعذيب، فيما قُتل ما لا يقل عن ١٧٢ بسبب التعذيب منذ بداية التوغّل التركيّ في شمال سوريا في اب ٢٠١٦، وأضاف التقرير أنّ عمليات الاعتقال والتعذيب تجري تحت أعين وبمشاركة أفراد من الجيش التركيّ وضباطه ومشاركة جهاز المخابرات التركيّة استناداً لعدة شهادات ومقابلات أجريت مع الضحايا.

وأكد التقرير أنّ ما يجري في تلك السجون يتمّ إبلاغ الجيش التركيّ بها وأنّ الوفيات الناتجة عن التعذيب يتمّ إبلاغه بها، وتتمثل تركيا بشكل مباشر مسؤولة التحقيق في أسباب الوفيات داخل المعتقلات وتبعاتها.

وأكد التقرير، أنّه اعتمد بشكل رئيس على لقاءات مباشرة مع ضحايا الاعتقال أفرج عنهم مؤخراً ومع ذوي ضحايا قُضوا تحت التعذيب ولقاءات مع عوائل المختفين قسراً والمعتقلين الذين يتمّ حرقاتهم من أيّة محاكمات عدالة ومن توكيل محام ومن لقاء ذويهم، إضافةً لنتائج المراقبة والتوثيق الوميّة لحوادث التعذيب، والاعتقال والاختفاء القسري منذ عام ٢٠١٦، كما استند للقاءات أجريت مع عائلات ضحايا ناجين من التعذيب ضمن مازالوا مُقيمين ضمن تلك المناطق وأنهم تمكنوا من النجاة وشيئت المناطق الخاضعة للاحتلال التركيّ

## مليتان جيا: أفضلنا محاولات العدو جميعها باحتلال مناطق جديدة

أكدت القيادية في قوات سوريا الديمقراطية، بمقاطعة كري سبي مليتان جيا، أن خريطة السيطرة الميدانية في ناحية عين عيسى لم تتغير، وولفت إلى أن قواتهم أفضلت محاولات الاحتلال التركي كلها؛ للتقدم والسيطرة على الطريق الدولي، وأنتت على الموقف المشرف لأهالي عين عيسى، الذين يتسكنون بأرضهم على الرغم من شراسة الهجمات التركية.

#### القصف لم يتوقف منذ سنتين

حول ذلك تحدثت القيادية في قوات سوريا

الديمقراطية بمقاطعة، كري سبي مليتان جيا، لوكالة هوار قالت: هجمات الاحتلال التركي على ناحية عين عيسى، والمناطق المحاذية لها، لم تتوقف، منذ أن احتلت مدينة كري سبي والقرى المحيطة بها، على الرغم من أن قائدات قوات سوريا الديمقراطية، التي تم الاتفاق عليها بينها، ومنذ سنتين تشهد ناحية عين عيسى، والريف الغربي لمدينة كري سبي قصفاً عنيفاً بشكل شبه يومي.

وأضافت مليتان: عند تقييم التصعيدات العسكرية منذ سنتين، حتى يومنا هذا، نرى أن حدة الهجمات في الأشهر الأخيرة تصاعدت، حيث غيّرت الدولة التركية تكتيكاتها العسكرية في هجماتها، فيعد أن احتلت مدينة كري سبي، وسعت رقعة احتلالها، حتى وصلت إلى حدود ناحية عين عيسى، التي تقع على الطريق

الدولي، وصعدت من حدة هجماتها على مركز الناحية ومحيطها.

وأشارت مليتان بقولها: الدولة التركية استخدمت أنواع الأسلحة الثقيلة كلها، في قصفها على الناحية، منها الصواريخ المدافع، والرماجم، والطائرات المسيّرة، والمدافع، بشكل يومي، عدا عن محاولات التسلّل، التي تم إفشالها من قبل قواتنا، فقد قام الاحتلال التركي ومرزقته، بمحاولتي تسلّل إلى قرية

صيدا، القريبة من الطريق الدولي، وعلى إثرها اندلعت اشتباكات بيننا وبين المرتزقة، حيث غيّرت الدولة التركية تكتيكاتها العسكرية في هجماتها، فيعد أن احتلت مدينة كري سبي، وسعت رقعة احتلالها، حتى وصلت إلى حدود ناحية عين عيسى، التي تقع على الطريق



تصدت لتلك الهجمات، ومصادر القصف كلها في إطار الدفاع المشروع عن النفس، وعن شعبنا، وكبدا المرتزقة خسائر فادحة في العتاد والأرواح، وأفشلنا محاولات التسلّل كلها، ومخططات الاحتلال في الوصول إلى الطريق الدولي، وفرض السيطرة عليه.

وعن أهداف الاحتلال التركي من الهجمات على ناحية عين عيسى، أوضحت مليتان بقولها: الدولة التركية تحاول السيطرة على الطريق الدولي؛ وهذا الطريق له أهمية كبيرة بالنسبة للدول المجاورة، فهو يعدّ الطريق الرئيس للتجارة، ويربط عدة دول، ومدن ببعضها، وهو الشريان الرئيس لشعب المنطقة، فتسعى الدولة التركية من خلال السيطرة على الطريق الدولي إلى تحقيق غايات سياسية، وعسكرية في المنطقة.

وأكدت مليتان: لا يوجد تغيّز في خريطة السيطرة الميدانية، ولا يوجد أي تقدم لهم (تركيا والمرتزقة) على خطوط التماس، ولم يصلوا إلى الطريق الدولي، كما يدعون، وإنهم احتلوا قرية صيدا ومينيرفة وجهل.

واختتمت القيادية لقوات سوريا الديمقراطية، مليتان جيا حديثها قائلة: إن قوات سوريا الديمقراطية جاهزة للدفاع عن أرضها وشعبها، وصد الهجمات، التي تشن على المنطقة، فحماية هذه الأرض تقع على عاتق أبناء المنطقة، الذين اكتسبوا الخبرات المتطورة في المجال العسكري، والقتالي، والتكتيكي العسكري.

في وجه الاحتلال، بصمودهم وإصرارهم في العيش على أرضهم.

### ردُّنا في إطار الدفاع عن النفس

وأوضحت مليتان: الاحتلال التركي، يفتقر إلى الأخلاق في الحرب، باستهدافه للمدنيين والمراكز الطبية، قوات سوريا الديمقراطية،



أعرف أي شيء، أردت فقط المجيء للدفاع

عن وطني، ولكني رأيت الفرق الكبير بين مرتزقة روج، ووحدات حماية الشعب، ومع الوقت وثناء التدريبات، كنت هناك كمجنّد فقط، وفي آخر الشهر أقبض مخصصاتي المالية، لم يكن أحد يعرف الآخر، كانت كمرتزقة الجيش الحر تماماً، على سبيل المثال يتمّ تكليفهم بهمة، فتذهب لقاء المال وهو الهدف، لكن بين وحدات حماية الشعب، تغير كل شيء، ونحن جميعاً نعيش כאخوة لأنك تدرک بأنك تدافع عن أرضك وشعبك، الآن يجاربون روج أفا بالحرب الخاصة، فيخلقون الفتن والبلبلة، فمثلاً : يقولون الآن عودوا إلى عفرين على أي أساس، سيعودون والعائد يُقتل ويُعتقل.

وأشار كوياني بقوله: المجلس الوطني الكردي يريد تحويل مناطقنا إلى توابع لتركيا من خلال ممارسة الحرب الخاصة، وبخاصة يتوجه إلى الشباب، عبر إغرائهم ببعض الامتيازات، وتشويه صورة الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، بالطبع تتلقى الأوامر من المخابرات التركية.

وأكد كوياني: عندما كنت ضمن صفوف مرتزقة روج، رأيت الكثير من الحقائق بأّم عيني، وفهمت أنه علينا ألاّ نتقاتل فيما بيننا، والعدو الأساسي يتربص بنا، واتخذت قرار الانضمام لصفوف وحدات حماية الشعب، عندما فقط عرفت الحقيقة الكردية، وإلى وجودي ككردِي، وهويتي، عندما انضمت إلى وحدات حماية الشعب، مع التعرف على فكرة الحياة الحرة، أدركت وظيفتي الأساسية.

واختتت طوفان كوياني حديثه بدعوة مرتزقة روج إلى التراجع والانضمام إلى القوات، التي تدافع عن حقوق الكرد، وقال: عليكم أن تدرکوا، أن المجلس الوطني الكردي، يتلقى الأوامر من الدولة التركية المحتلة، لضرب مكسبات الكرد وشعوب شمال وشرق سوريا، واحتلال المزيد من مهنها.

يكون أهلي في روج أفا، وأنا في باشور أنفد أجدات الآخرين.

### حُرْمنا مشاركة الدفاع عن أرضنا

وبين كوياني: في البداية عندما أتيت لم أكن

أوضح طوفان كوياني، الذي كان منخرطاً في صفوف مرتزقة روج سابقاً، والمنضم حالياً لوحدات حماية الشعب، بأن هدف مرتزقة روج، هو افتعال الاقتتال الداخلي بين الكرد، وأشار إلى أن الدولة التركية المحتلة، هي التي تدعم مرتزقة روج عن طريق المجلس الوطني الكردي.

قبل ثلاث سنوات من الآن، التحق الشاب الكوياني طوفان كوياني، الذي كان منضمّاً إلى مرتزقة روج، ونحن جميعاً نعيش كأخوة لأنك الشعب، بعد أن أدرك حقيقة هؤلاء المرتزقة، وكان قد بقي في صفوف مرتزق روج، لمدة ما يقارب الثلاث سنوات.

#### مرتزقة روج صناعة تركية بامتياز

ضمن هذا السياق، تحدث الشاب طوفان كوياني، لوكالة هوار فقال: عندما انضمنا للبيشمركة، كانوا يقولون لنا سنذهبون للقتال ضد المعتدين على روج أفا، ولكن هذا الكلام لم يُطبق، بعد أن تدرينا لم نغير إلى روج أفا، كانوا يقولون: «إن المجلس الوطني الكردي هو قاعدتكم السياسية»، ولا يزال مئات المنخرطين في صفوف البيشمركة، يُدرّبون وفقاً لفكرة: أنهم سيدهاؤون عن روج أفا.

وأوضح كوياني: مع كل أسف خاب ظننا، بعدما توجه مرتزقة روج لمحاربة الكريلا، وما لم يستطع قيام الجيش التركي المحتلّ به، قام به هؤلاء، والان يتوطنون بشكل أكبر في سنك دماء الكرد، ورفاقنا يستشهدون على أيديهم، ففي العامين الأوليين من وجودي ضمن صفوف مرتزقة روج، كانوا يرغبون بإرسالنا أينما توجد الحرب ضد الكرد علمه، كنت أنتحدث مع عائلتي، فوجدت أنّ ما يجري عن سري كانيه، وكري سبي، لكننا انتظرنا وقتاً طويلاً، ولكن دون فائدة، وما نفهم من ذلك كله، بأننا لا نستطيع الفرّج عن أرضنا، حيث في الدفاع عن أهلي، لأنه من غير الممكن، أن

سبي، وأيضاً طلبنا إرسالنا إلى هناك، ولكن لم تكن هناك أذان صاغية، وثناء الهجمات، كنا ننتظر إصدار قرار حول مشاركتنا في الدفاع عن سري كانيه، وكري سبي، لكننا انتظرنا وعندما وصلت الحرب لعفرين، طلبنا إرسالنا للدفاع عنها، ولكنهم رفضوا.

وتابع كوياني بالقول: عفرين الآن محتلة، ومن ثم هددت تركيا باحتلال سري كانيه، وكري

